

كُلُّ ذَلِكَ موجودٌ في كتاب الله جل ذكره ، فإن أجابوا إليه قُبِلَ منهم وإلا عُرِضَ عليهم أن يكونوا ذَمَّةً وَيُعْطُوا الجزية عن يدٍ وهم صاغِرُونَ ، فإن فعلوا ، وإلا قُوتِلوا وقُتِلوا .

(١٤١٠) وعنه (ع) أنه قال : من أحدث في المدينة حَدَثًا أو آوَى مُحْدِثًا فعليه لعنة الله . قيل لأبي عبد الله : ما الْحَدَثُ ؟ قال : القتل . وعنه (ع) أنه قال : دماؤكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بليركم هذا .

(١٤١١) وعن عليّ (ع) أنه قال في قول الله تعالى حكايةً عن أهل النار^(١) : رَبَّنَا أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ، قال : إبليس وابن آدم اللذين قتل أخاه . لأن هذا أول من عصى من الجن وهذا أول من عصى من الإنس .

(١٤١٢) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه قال في قول الله تعالى^(٢) : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ، قال : له في جهنم مقعدٌ لو قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا لم يزد على ذلك العذاب فيه .

(١٤١٣) وعنه (ع) أنه قال : إن الرجل لَيَأْتِي يوم القيامة^(٣) معه قدرٌ مَحْجَمَةٌ من دمٍ فيقول : والله ما قتلْتُ ولا شَرَكْتُ في دمٍ . فيقال : بلى ، ذكرتَ فلانًا^(٤) فترقى ذلك حتى قُتِلَ فأصابك هذا من دمه .

(١) ٢٩/٤١ .

(٢) ٣٢/٥ .

(٣) ي - وعه .

(٤) س - فيترقى ، ع ، ز ، د ، ط ، ي - فترقى .